

إثبات الزواج

بدايةً يتم كتابة لائحة الدعوى وتشمل مخاطبة القاضي الشرعي واسم المدعية بالاسم الرباعي والرقم الوطني وموضوع الدعوى واركائها والطلب وتاريخ اللائحة والتوقيع عليها.

فضيلة قاضي عمان الشرعي المحترم

المدعية _____

الرقم الوطني _____

الهاتف _____

عنوان السكن _____

المدعى عليه _____

الرقم الوطني _____

عنوان السكن _____

موضوع الدعوى/ إثبات الزوجية

وقائع الدعوى:

1. ان المدعى عليه زوجي (الداخل بي/ غير الداخل) بصحيح العقد العرفي
2. كان قد جرى عقد الزواج عرفياً على المدعى عليه بتاريخ ١٠/١٠/٢٠٢٠ في منزل والدي الكائن في شارع الجامعة في عمان بوجود والدي الولي (____) والشاهدين (____/____) حيث قام والدي بمخاطبة المدعى عليه بحضوري قائلاً زوجتك ابنتي المدعية (____) على سنة الله ورسوله على مهر معجل ألف دينار ومهر مؤجل الف دينار للحلول الشرعي، فخاطبه زوجي أنني قبلت زواجها لنفسي وقبلت الصداق المذكور بيننا.

3. كنا حائزين للشروط المعتبرة شرعا وكان عمري عشرين سنة وعمره ثمانية وعشرين سنة ولم يكن اي مانع شرعي او حسي، إلا ان الظروف التي كنا نمر بها لم تمكننا من تسجيل العقد في المحكمة الشرعية.

الطلب:

نلتمس من محكماتكم الكريمة

- تبليغ المدعى عليه حسب الأصول ودعوته للمحاكمة وبعد الحكم بثبوت الزوجية الجاري بيني وبينه وتسجيله واصدار عقد الزواج الرسمي وتضمينه الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة ان وجد.

ثم تُسجل الدعوى في سجل الأساس بعد دفع الرسوم ثم بعد ذلك يتم تبليغ المدعى عليه بواسطة المحضر.

إجراءات السير في المحاكمة

في اليوم المعين وفي المجلس الشرعي المعقود لدي أنا(____) قاضي محكمة عمان الشرعية حضرت لدي المدعية(____) وهي مكلفة شرعا تعرفت عليها ببطاقة الأحوال الشخصية وحضر بحضورها المدعى عليه (____) تعرفت عليه حسب الأصول ، بوشرت المحاكمة العلنية الواجهية، تُلّيت لائحة الدعوى وصدّقته المدعية وكررتها علناً في المجلس وزادت موضحة لدعواها أنني قد عقدت على زوجي المدعى عليه هذا المائل امام حضرتكم من خلال ورقة عرفية نظمها احد الشيوخ وقمت بالتوقيع عليها وقام زوجي بالتوقيع اصادق عليها وقد قمت بالزفاف اليه بنفس اليوم وتم الدخول الشرعي الصحيح

المحكمة تقرر وضوح الدعوى وتساءل المدعى عليه عنها فقال أنني المدعية على انها زوجتي ومدخولتي بصحيح العقد العرفي حيث لم نتمكن من ظروف خاصة من تسجيل العقد لدى المحكمة الشرعية واننا على استعداد لدفع الغرامة المترتبة علينا وأصادق على انها زوجتي ومدخولتي بالعقد بحضور وليها وكنا في الحالة المعتبرة شرعا المحكمة وحيث صادق المدعى عليه على الدعوى جملة وتفصيلا

(في حال إنكار المدعى عليه قيام الزوجية ينتقل عبء الإثبات على المدعية وتطلب منها المحكمة إحضار البيّنات لإثبات دعواها)

وحيث ان القرارات الاستثنائية وشرح القانون والمبادئ القانونية نص على ان الزوجين بتصادقهما على الزوجية قد يقصدا التحايل على القانون وان يكون الامر كيدياً ويقصدا تحقيق منفعة لهما ومن باب ان القضاء يحطاط فقد ذهبت محكمة الاستئناف الشرعية في العديد من قراراتها بأن مثل هذه الدعوى إثبات الزوجية لا تثبت الا من خلال سماع البيينة الشخصية المحكمة تكلف إثبات دعواها بالبيينة الشخصية فاستعدت لذلك وقالت ان بينتي الشخصية على دعواي هم شاهدي العقد (___) و (___) وشهود اخرين في المنطقة التي اسكن بها (___) و (___) واحصر بينتي والتمس الامهال لاحضارهم تقرر إجابة الطلب وتأجيل الجلسة إلى يوم الإثنين ٢٠٢٣/٤/١٦

جلسة سماع البيينة الشخصية الوجوبية.

وفي اليوم المعين حضر الطرفين المتداعيان كالسابق وبسؤال المدعية عما امهلت من اجله فقالت احضرت شاهدين التمس النداء عليهم وسماع شهادتهم وبالنداء حضر الشاهد المسمى والمحضور تعرفت عليه المحكمة حسب الاصول وبعد القسم قال انني اعرف المدعي وذكر اسمها واعرف المدعى عليه وذكر اسمه واعرف انهم تزوجا كنت حاضرا في المجلس الحسي منزل بيت والدها عند حصول الزواج واتحاد الارادتين وقد تحققت من كل شيء وكنت فاهما وسامعا لمقدار المهر وايجاب الزوج وموافقة الولي واشهد بانهم زوجين واشهد بان الزوجة حاملا كما سمعت وعرفت

المحكمة تسال الزوجة المدعية اذا كانت ترغب بمناقشة الشاهد فقالت لا ارغب وتسال المدعى عليه اذا كان يرغب بمناقشة الشاهد فقال لا ارغب وقالت المدعية لدي شاهد اخر التمس النداء عليه بالنداء حضر الشاهد المسمى وهو مكلف شرعا تعرفت عليه المحكمة حسب الاصول وبعد القسم قائلا (نفس شهادة الشاهد الأول)

قالت المدعية التمس من المحكمة التدقيق للمطابقة تقرر المحكمة إجابة الطلب، تبين ان شهادة الشاهد (___) والشاهد (___) جاءت متفقة مع بعضها البعض ومطابقة للائحة دعوى المدعية

وتقرر سؤال الطرفين عنها فقال لا طعن لنا ونطلب اجراء الايجاب المحكمة بعد قرار المطابقة تعلن قناعتها بالبيينة الشخصية المستمعة وحيث لم يبق ما يقال فانني اعلنت ختم

المحاكمة واصرر القرار التالي باسم جلاله الملك عبد الله الثاني المعظم افهم ذلك لمن حضر
علنا تحريراً حكمت بثبوت الزوجية بين المدعية والمدعى عليه الداخل بها بصحيح العقد
العرفي بتاريخ ٢٠٢٠/١٠/١٠.